«الفقى»: السيسى أول رئيس مصرى يهتم بالأقباط ويصلح ما فعله الإخوان وحلفاؤهم

ريهام يونس

قال مصطفى الفقى، مدير مكتبة الإسكندرية، إن الرئيس عبد الفتاح السيسى هو أول رئيس فى مصر الحديثة يتخذ خطوات إيجابية غير مسبوقة فى التعامل مع الأقباط، وهو الذى قام بإصلاح وإعادة بناء عشرات الكنائس التى دمرها الإخوان وحلفاؤهم، فضلا عن زياراته المتكررة للكاتدرائية المرقسية، وبناء كنائس جديدة.

وأكد الفقى، أن الإرهاب يشكل التحدى الرئيسي فى المنطقة العربية، مشددا على أن الغرب وبالأخص بريطانيا لا تساند مصر كما ينبغى فى حربها ضد الإرهاب، مضيفًا، أن إصرار الإعلام الغربى على استخدام مصطلح "الدولة الإسلامية" بدلا من "داعش" يثير الكثير من علامات الاستفهام ولا سيما أن ممارسات هذا التنظيم لا إنسانية وليس لها علاقة بالإسلام.

وأشار الفقى، أن تنظيم الإخوان هو العقل المدبر لكل الحركات الإسلامية فى العالم، وإنه يشبه فى تكوينه الحركات الفاشية التى كانت ناشطة إبان ظهوره عام ١٩٢٨م، ولعب على مدار عقود دورًا معوقًا للديمقراطية، واستغرب أن تتحدث حكومات غربية عن حقوق الإنسان فى الوقت الذى تزداد فيه وتيرة الإرهاب والقتل والتخريب وكأن حقوق الإنسان للإرهابيين وليس للمواطنين الأبرياء الذين تزهق أرواحهم.

مصطفي الفقي،

وذكر مدير المكتبة، أن ما حدث فى ٣٠ يونيو عام ٢٠١٣ فى مصر لم يكن فقط إقصاء لحكم الإخوان ولكن أيضا تقويضًا لأحلام القيادة التركية استعادة نموذج الخلافة العثمانية الذى كان الغرب يفضله لأنه يجعل المنطقة كيانا واحدًا تحت قيادة واحدة وليس دولاً متنوعة، وبذلك يبعد تركيا عن أوروبا، ويجعلها مهيمنة فى العالم الإسلامى.

وأضاف أن الإسلام السياسى ضد الإسلام ذاته، وجعل العالم يرتاب من المسلمين ويلصق تهمًا بالإسلام، وهو برىء منها، وذكر أننا فى منطقة كان الإمام محمد عبده يتواصل مع الأديب العالمى تولستوى، وعاش فى رحابها حالة فريدة من التنوع الدينى والعرقى والمذهبى، آلت فى ظل تمدد الإرهاب إلى منطقة كئيبة.